



سقط قتيلا سودانيان على الأقل في تظاهرات امس، مع استمرار الحديث عن احتمال استقالة عبد الله حمدوك.

5.4

أحزاب تونس بلا خطة موحدة

رغم إجماع الكثير من الأحزاب التونسية على رفض انقلاب قيس سعيد، إلا أنها لم تتفق على رؤى وخطة موحدة لمواجهة والإنقاذ. [7.6]



الاثنين 3 يناير / كانون الثاني 2022 م 30 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2681 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 3 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

06 | روسيا



تركيا وارمينيا: جسد نبض على طريق تطبيع العلاقات

08 |

فرنسا تفقد الاطلسي عسكريا: عام التحديات الكبيرة

20 | قطارا



المعجزة التشيلية إلى اليسار: مرحلة التصالح المجتمعي

22 | مشهورات

داود عبد السيد: اعتزال بسبب الجمهور ام النظام؟



24 | ثقافة المغرب والسودان وتركيا... نظرة على احوال عام من الثقافة

26 | سينا



قصة الحب الغربي: الصالة خالية والفيلم لسيلبيرغ



«سام 7» سلاح جديد بيد الفصائل ردّ إسرائيلي رمزي في غزة

حماس تعلن استخدام صاروخي «سام 7» المضاد للطيران التفاصيل صفحة 3.2

الوسيطان المصري والاممي طلبا تخفيض حدة تهديدات الفصائل الفلسطينية لإسرائيل

«يديعوت احرونوت»: ردّ محدود لنقل رسالة بان إسرائيل تفضل عدم التصعيد

قصف إسرائيلي جوي ومدفعي لمواقع عسكرية تابعة لحماس جنوبي القطاع وشماله



غاز اليمنيين القاتل يفاقم الأزمة

يضعف مزارعو القاتل في اليمن، أزمة الأسر في الحصول على غاز الطهي، إذ عمدوا خلال الشتاء إلى سحب كميات كبيرة من الأسواق بغية توفير التدفئة لمزارعهم.

11.10

المحافظات الشمالية الباردة هي الأشهر في زراعة القاتل ويحتاج المزارعون فيها إلى تدفئة مزارعهم (Getty)

الحدث

تفاوض ألماني بأن يتحوّل كورونا إلى «مرض عادي»

الزهاوي أنه سيطلب من التلاميذ في المدارس الثانوية وأماكن التدريس الأخرى الالتزام بالكمامات عند عودتهم بعد عطلة عيد الميلاد، لمواجهة الارتفاع المفاجئ في الإصابات بمتحور أوميكرون. وشدد في مقال صحفي على «زيادة عدد التلاميذ في المدارس والطلاب في الجامعات لأطول وقت ممكن». يأتي ذلك في حين قال وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد إن «تقييد حريتنا (من خلال الإغلاق) يجب أن يكون ملانداً أخيراً».

(فرانس برس، رويترز)

منذ ظهور الفيروس. صحيح أنّ الإصابات عموماً لا تأتي شديدة بين صغار السن. غير أنّ الوقاية تبقى مهمة. وفي هذا الإطار، ابتداءً من اليوم الإثنين، سوف يُلزم الأطفال في فرنسا بوضع الكمامة في وسائل النقل، وذلك للذين يبلغون من العمر ستة أعوام فما فوق. ويشمل ذلك وسائل النقل المشترك والسفن والطائرات وسيارات الأجرة والقطارات وكذلك في محطات ووسائل النقل العام، في إجراء لمواجهة طفرة الإصابات الأخيرة بكوفيد-19. وفي بريطانيا، أعلن وزير التعليم ناظم

تجدر إلى أنه مع انتشار أوميكرون في ألمانيا، زادت الإصابات اليومية مجدداً في الأيام الماضية بعد انخفاض، كذلك زادت أعداد المصابين الذين يتلقون العلاج في وحدات العناية الفائقة. يُذكر أنّ استطلاعاً للرأي بين الألمان يطالبون حكومتهم الجديدة بمكافحة وباء كورونا، وقد رأوا أنّ ذلك يُعدّ أهمّ مهمة لها. من جهة أخرى، مع تفشي متحور أوميكرون، راحت تُسجّل إصابات أكبر بين الفئات الأصغر سناً، من بينها الأطفال، بخلاف الوضع الذي كان قائماً

لفت رئيس رابطة كبار أطباء المستشفيات الألمانية مايكل فيبر، أمس الأحد، إلى أنّ متحور أوميكرون، أحدث متحورات فيروس كورونا الجديد، قد يخفف الضغط عن النظام الصحي الألماني إذا اتضح أنه يتسبب بأعراض أخفّ حتى مع تصاعد الإصابات. بالنسبة إليه، فإنّ الفيروس لن يمثل خطراً على النظام الصحي بعد الآن، إذا صارت الإصابات بأوميكرون هي الغالبة وطفيفة في معظمها. ولفت فيبر إلى أنّ «ثمة احتمالاً واقعياً بأن يتحوّل الوباء إلى مرض عادي». لكن الإشارة



سياسة

بدأ الاحتلال الإسرائيلي مبركا بعد سقوط صاروخين قبالة سواحل تل ابيب، السبت، مع ضغوط وتحريض للرد، ليلجأ إلى قصف محدود على غزة، فجر الأحد، بدأ رمزياً وباهتاً، فيما كانت المقاومة توجه رسالة تحذير واضحة بإدخال سلاح جديد إلى المعركة

ردّ إسرائيلي رمزي في غزة

غزة، ضياء خليل
القدس المحتلة، نضال محمد وتد

على الرغم من التحريض الإعلامي والتهديد والوعيد الكبير من قبل الاحتلال، بعد سقوط صاروخين أطلقا من غزة، السبت، في البحر قبالة سواحل تل ابيب، جاء الرد الإسرائيلي في القطاع باهتاً وأقرب إلى الرمزي، ليترجم تحوقاً إسرائيلياً من تصعيد كبير قد يجر إلى حرب جديدة. ومقابل هذا التردد الإسرائيلي لغتإدخال المقاومة الفلسطينية، وتعيداً حركة «حماس» سلاحاً جديداً إلى

ساحة المعركة، مع استخدام صاروخين من نوع «سام 7» المضاد للطيران، للمرة الأولى، وفق المعلومات المتوفرة.

وفجر أمس الأحد، قصفت طائرات حربية ومروحية موقع القاسية التدريبي التابع

هنية: سنجبرهم على إطلاق الاسرى

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، اسماعيل هنية (الصورة)، قدرة حركته على «إجبار» الاحتلال الإسرائيلي على إنجاز صفقة لتبادل الأسرى مع الحركة، وقال هنية في حديث لقناة «الجزيرة»، بث أمس الأحد: «سنجبر إسرائيل على صفقة لتبادل الاسرى بينهم اسرى قزوا مت سجن جليلو» (الإسرائيلي). وأضاف هنية: «لدينا 4 اسرى، واذا لم نقتنع إسرائيل سنزيد عدلتا عبر آخرها فهي كل مكان»، مت دوت مزيد من التفاصيل.

يونس، كما استهدف مواقع رصد لحماس يتبع لـ«حماس» في خان يونس، فيما قصفت دبابات عسكرية مواقع لـ«حماس» على الحدود، مع قطاع غزة. وأعاد المتحدث العسكري، كما لئ مرة، تحميل حركة «حماس» مسؤولية ما يجري في قطاع غزة وتداعيات أعمال المنظفة في القطاع. من جهته، قال رئيس الحكومة الإسرائيلي نفتالي بينت، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية أمس، إن سلاح الجو الإسرائيلي استهدف مجموعة أهداف في مجمع لإنتاج القذائف الصاروخية لحركة حماس في خان

إسرائيل تفضل إنهاء هذا الحدث وعدم التصعيد. وقيل الرّ الإسرائيلي، نشطت الوساطة المصرية والإممية في تخفيف حدة التوتر، وتظهر أن هذه الاتصالات نجحت في تجنب المنهظة المزيد من التوتر، خصوصا بعد اليوم، فمن يوجه صاروخه باتجاه إسرائيل سيتحمل المسؤولية». ونك ردأ تحديدا، بالرد على ادّوان «خارج قواعد الإنسداد»، وفق مصادر «العربي الجديد». وتكرت مصادر في الفصائل لـ«العربي الجديد» أن الوسطين المصري والأممي طلبا «تخفيض» حدة التهديدات لإسرائيل، وأن ذلك يساعد في ضبط الأوضاع ومنع



«سام 7» المضاد للطيران غربي مدينة غزة، في تمام الساعة 12:26 فجراً بالتوقيت المحلي. ودخل «سام 7» للمرة الأولى الخدمة العسكرية لدى فصائل المقاومة، ويبدو أن مطلقه من «كتائب القسام»، وقد ظهر الصاروخ المحمول على الكتف بعد عدوان عام 2012 أن أكثر من عرض عسكري للكثائب في قطاع غزة، لكنه لم يستخدم إلا فجر الأحد، وفق المعلومات المتوفرة.

وقال الكاتب مصطفى الصوّاف، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن الاحتلال يدرك جيدا أن تهديدات المقاومة ليست من فراغ، واستخدام «سام 7» في التصدي للعدوان أصح واقعا. وإضافة إلى الرسالة الثانية خلال العدوان، والتي قامت خلالها المقاومة بإطلاق صاروخ تجريبية تجاه البحر تحمل رسالة للاحتلال بأن التصعيد ستكون أكبر إن لم يتوقف العدوان. ولت الصوّاف إلى أن الاحتلال بدأ متريدا ومرتبكا قبل العدوان، وأخذ قرار الرد على صاروخي تل ابيب ساعات طويلة، فالاحتلال يريد الرد على الصاروخين لكنه في ذات الوقت لا يريد أن تتدهور الأوضاع نتيجة هذا الرد، وقد شاهد قدرات المقاومة في الحرب الأخيرة قبل ستة أشهر. واستخدام «سام 7» أيضا استعراض للقوة من قبل المقاومة الفلسطينية، ورسائل للاحتلال بأن أي عدوان مستقبلي سواجهه بالمزيد من القدرات لدى المقاومة، وإن ما بعد الحرب الأخيرة «سيف القدس» (في مايو/ أيار الماضي) ليس كما قبلها، وفق الصوّاف. وفي السياق، قال الخبير في الشؤون الإسرائيلية، حسن لافي، لـ«العربي الجديد» إن إسرائيل عانت إرباكاً في ردّها على إطلاق الصاروخين تجاه بحر تل ابيب، وإن الأمر كشف عن إشكالية كبرى لدى المستوى السياسي والعسكري الإسرائيلي، وإنهما باتا أمام معضلة «الموافقة على معاداة الخطأ وقصف فلسطين المحتلة»، أما المعضلة الثانية فتمتحمور حول ما إذا «أدى

حاضرة للرد على عدوان، وحماية الشعب الفلسطيني ومدراته. وقال القانوح إن المقاومة تقوم بواجبها لحماية شعبها ومقدراتها، ولا يمكن أن تسمح للاحتلال بالتفوق على الفلسطينيين وتثبيت معادلات جديدة، محملا الاحتلال مسؤولية العدوان وما يترتب عليه.

غير أنّ المفاجئ كان بعد دقائق من انتهاء الرد الإسرائيلي، إذ أعلنت قناة «الأقصى» التابعة لحركة «حماس»، أن وحدات الدفاع الجوي للمقاومة استهدفت الطيران المروحي الإسرائيلي بصاروخين من نوع

شرفاً حرب

الصراف: تأكيد التعاون مع التحالف الدولي

أكد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، اللواء تحسين الخفاجي، أمس الأحد، أن «ثقة الحكومة عالية في القوات العراقية التي تسلمت المعسكرات من قوات التحالف الدولي». مشيراً، في حديث لقناة «العراقية» الرسمية، أن «قواتنا ليست بحاجة إلى دعم بري قتالي دولي، بل تحتاج للدعم في مجال الاستطلاع والمعلومات الاستخبارية». وأضاف «الحاجة لطيران التحالف ستكون عند أي ضرورة تحتاج لقدرات أعلى من قدراتها».

سورية وليبيا بين اردوغان وبوتين

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأحد، العلاقات الثنائية وعددا من الملفات الإقليمية والدولية في الاحتمام المشترك. ونكرت رئاسة دائرة الاتصال في الرئاسة التركية في بيان، أن «الطرفين تناولا في اتصال هاتفي الخطوات الواجب اتخاذها لتعزيز العلاقات بين البلدين». وأضاف البيان أن التزمين بحثا آخر المستجدات الإقليمية والدولية، في مقدمتها سورية وليبيا ومنطقة القوقاز.

(الناضول)

إيران: وفاة معارض ضيق السجن

أعلنت منظمة «حقوق الإنسان في الأحواز» الإيرانية، أمس الأحد، وفاة المعارض السياسي عادل كان بور، المصرب عن الطعام في سجن بمدينة الأحواز. وتكرت المنظمة في بيان أنّ كان بور توفي، أول من أمس السبت، في سجن شيبان بمدينة الأحواز، بعد أسبوع من إعلان إضرابه عن الطعام احتجاجا على «حرمانه من حقه في محاكمة عادلة، وظروف السجن».

(الناضول)

الحدث

قصف إدلب: تعهد قتل المدنيين

أमित العاصي

مع دخول العام الجديد، كُفّ الطيران الروسي قصفه شمال غربي سورية، بالتوازي مع قصف مدفعي من قبل قوات النظام السوري مناطق في ريف إدلب الجنوبي، ما يشير إلى أن المحافظة لا تزال هدفاً بارزاً لهذه القوات، وأن الجولة الماضية من مسار استئانة لم تختت وقفاً جدياً لإطلاق النار، وتكر ناشطون إعلاميون حملون أن الطائرات الحربية الروسية قصفت صباح أمس الأحد، محيط بلدة مصيبيح في ريف إدلب الجنوبي، مستهدفة بالصواريخ الفراغية من منطقة جبل الأربعين بالقرب من مدينة اريحا في ذات الريف، بمسوازة قصف مدفعي من قبل قوات النظام على محيط بلدة ليفيلح وفي السياق، طاول قصف الطائرات الحربية الروسية، أمس، محيط مدينة إدلب، وكانت امرأة وثلاثة أطفال

قتلوا وأصيب خمسة آخرون جراء القصف الجوي الروسي على منطقة النهر الأبيض، الغربي. وباتى التصعيد الروسي في الشمال السوري من سورية بعد أيام قليلة على الجولة الـ17 من مسار استئانة التفاوضي حول القضية السورية، التي عُقدت في ديسمبر/كانون الأول الماضي، ما يؤكد أن تفاهات هذا المسار بين الثلاثي الضامن (تركيا، روسيا، إيران)، هشّة ولا تؤسس لحالة استقرار آمني في محافظة إدلب.

وتشير المعطيات الميدانية إلى أن ما تبقى من محافظة إدلب خارج سيطرة النظام ما يزال هدفاً للجانب الروسي، خصوصا البلدات التي تقع جنوب الطريق الدولي «ام 4» (طريق حلب - اللاذقية)، وقشل الروس والأتراك في استعادة الحركة التجارية على هذا الطريق، على الرغم من إبرامهم أكثر من اتفاق حول ذلك، آخرها اتفاق موسكو

القصف لن ينجح في إجبار السوريين

علن قبول أي حل يقضي الأسد

مصطفى الفرحات، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «القصف الروسي لم يقطع على شمال غربي سورية طيلة سنوات»، مضمفاً أن «الهدف السوري هو إخضاع محافظة إدلب»، ورأى الفرحات أن القصف الروسي «لا يحمل دلالات سياسية كبيرة»، مضيفاً أن «الحلاد الروسي عن مكافحة الإرهاب عار من الصحة، فلم تلحظ أن المقتاتلات الروسية استهدفت مواقع لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) في شمال غرب سورية. الروس يستهدفون المدنيين في قصفهم للضغط عليهم». واعتبر أن «الروس يتخطون في المستنقع السوري، وليست لديهم وسيلة لإخضاع السوريين إلا بالقوة»، مضمفاً: «موسكو تدرك أن هذا القصف عبثي وأن الحل في سورية سياسي يقوم على خروس بشار الأسد من السلطة، يجب على الروس إنجاذ حل سياسي في سورية، لأن هذا القصف لن ينجح في إجبار السوريين على قبول أي حل يقضي الأسد في المعادلة السياسية».

وتسيطر فصائل المعارضة و«هيئة تحرير الشام» على جزء كبير من محافظة إدلب، منها بلدات ومدن جنوب الطريق الدولي «ام 4»، الذي يسعى جاهدين للسيطرة عليه في محاولة لإنعاش اقتصاد النظام المتهاكك. وتعد منطقة جبل الزاوية، التي تضم أكثر من 30 بلدة وقرية، هدفاً دائماً لقوات النظام، فمن دون السيطرة على هذه المنطقة، لا يمكن التحكم بالطريق الدولي «ام 4»، وكأنت قوات النظام قد استعدت السيطرة الكاملة على الطريق الدولي «ام 5» (طريق حلب - دمشق) مطلع عام 2020.

واستقرت خريطة السيطرة على هذا الشكل في مارس 2020، بعد أن طردت قوات النظام، تحت غطاء جوي روسي، الفصائل من ريف حماة الشمالي، ومن ريف حلب الجنوبي الغربي، ومن أغلب الريف الشرقي لإدلب ومناطق من الريف الجنوبي. وتهدر ملايين السوريين بسبب العمليات العسكرية أواخر عام 2019 وفي الربع الأول من عام 2020، إذ تحول القسم الأكبر من مدن كاملة، ومنها معرة النعمان وسراقب وخان شيخون، إلى دمار بسبب القصف الجوي والمدفعي. ولم تنته قوات النظام من عمليات «تغفيش» واسعة النطاق في هذه المدن بعد، وفق مصادر محلية تؤكد أن هذه القوات «عشت كل شيء في هذه المدن».



QATARNHRC

هنوعات | فنون وكوكيتل

متابعة

القاهرة: **العربي الجديد**



بعد سنوات من «شبه الحصار» المفروض عليه من قبل أجهزة النظام التي باتت تتحكم في صناعة السينما والفن عامة في مصر، خرج المخرج الكبير داوود عبد السيد في حوار طويل استغرق حلقتين كاملتين على قناة «سي بي سي» التابعة له«المجموعة المتحدة للخدمات الإعلامية» (مملوكة للمخابرات العامة)، ليحدث عن مشواره الفني الطويل، وعن سبب بقلته 6 سنوات كاملة من تون لتقديم عمل جديد، معلناً اعتزاله العمل السينمائي.

داوود عبد السيد قال نصاً لمذبةقة قصواء الخالسي عبر برنامجها في «المساء مع قصواء»: «أنا اعتزلت الحمد لله»، وأضاف: «لا أستطيع أن أتعامل مع الجمهور الموجود حالياً.. والنوع السينمائي الذي يفضلونه هذا تيار آخر»، وأضاف: «تحدثت عن تيار التسلب، ومشكلة هذا الإنتاج أنه إنتاج مؤؤل، وإنْ من يقدم الدعم يخار من سيدهم.. أنا أفضل دائماً أن يكون تمويل الفيلم من تذكرة



رأي النقاد

نقاد وعاملون في مجال السينما اعترضوا على ما قاله داوود عبد السيد عن جمهور السينما، وقالوا له:«العربي الجديد» إنه لا يجوز أن يقف مخرج في منزله من دون عمل لمدة 6 سنوات، لأسباب تتعلق بالصعوبة للجمهور المعروف بالسهول، واهتماماته..»، وقالوا إن الحديث «يجب أن يكون عن الصورة بإطارها الكلي ملك تغير شكل الإنتاج، والشركات التي تنتج».

مقابلة

أياد نصار: فيلم «الكاهن» يرصد نظرية المؤامرة بنكهة عربية

أياد نصار، أديب باهتة

أياد نصار، أديب باهتة، من أصدقاء الفنانين الذين شكروا نصار على فيلم «الكاهن»



نصار، أديب باهتة، أن اصطحب إلىالي ميمب لمشاهدة الأفلام (خالد حوسني/فرانس برس)

■ ما إذا تقول عن العمل مع المخرج عثمان أبو لين؟ أقول إنه ريان العمل وقائده، وفكرة الفيلم مختلفة تتطلب نوعاً معيناً من الإيقاع مع كل مشهد وتفصيلية، ونجح في ذلك بالطبع المخرج. لأن أستاذ عثمان يتميز برؤيته المميزة جداً، وهو ليس في حاجة إلى شهادتي، وأعماله خير شاهد عليه.

■ كيف كان استعدادك لمشاهد «الأكشن» في الفيلم؟ «الأكشن» في الفيلم مختلف عن أي نوع، المجهد الجسدي ومن يشاهد الفيلم سيفهم ما أقصد.

■ إذا تطلب عمل ما وجود مشاهد خظرك هل تتقبل الاستماعة بيرويلر؟ لا مشكلة في ذلك لأنني على اقتناع أن الممثل لا بد وأن يحافظ على نفسه وهذا ليس عبثاً، وهو موجود في السينما العربية والعالمية ولا ينتقص أبداً من قدر أي فنان.

■ تصطحب أبنائك معك أحياناً في بعض التجمعات الفنية فهل ترى أنها خطوة لتذوهم مجال التمثيل؟ أحب بالفعل أن اصطحب أبنائتي معي لمشاهدة الأفلام لكن بعد التأكد من أنها

أنا مؤيد لفكرة وجود المنصات لأنها توابك التطور التكنولوجي

■ هل مؤيد فكرة المنصات الإلكترونية وهل من الممكن أن تحفظ الأضواء من القنوات الفضائية؟

أنا مؤيد بالطبع لفكرة وجود المنصات لأنها توابك التطور التكنولوجي الذي نعيش فيه، وسيطر على العالم كله، ووجود أعمال من عشر حلقات أو 15 أو أقل، تجربة أراها جيدة جداً، لكن لا أرى أبداً أن المنصات من الممكن أن تحفظ الأضواء من القنوات الفضائية.

المبدعين، والأصوات الرافضة لأي وضع سيئ، وما فعله هذا الخاسي، ومن هم على شاكلته يمارسون بلطجة بالقانون، أو بمعنى آخر، هو نوع من الإرهاب الفكري.» وقال داوود في تصريحاته أيضاً، إن من حقه كمواطن إبداء رأيه في أي عملية سياسية كالانتخابات واختيار المرشحين أو مقاطعتها، وإن الدستور المصري يكفل له هذا الحق، مضيفاً: «ما يقال عن إسقاط الدولة (كلام فارغ) ونوع من أنواع الإرهاب الفكري.»

وبالعودة إلى الحوار عبر «سي بي سي»، كان لافتاً أن المخرج الكبير لم يتعرض مطلقاً في حديثه لفكرة وجود «تضييق على العاملين بمجال السينما» أو موضوع المتع الذي تعرض له على مدار سنوات، لكنه في المقابل حثّل الجمهور وحده مسؤولة اعتزاله السينما.

وفي الحوار، قال عبد السيد: «جمهور اليوم يدفع أكثر من 70 و100 جنيه ويمتلك سيارة، وليس لديه اهتمامات، ويبحث عن التسلية، والسينما تقدم له هذه التسلية، إنمّا الجمهور القديم لم يكن يستطيع أن يذهب إلى السينما إلا في الأعياد مثلاً، أنا شخصياً هناك أكثر من صالة سينما في القاهرة لم أزرها يوماً، ولا أعرف كيف بقصودونها أصلاً فتقلتها مرتفعة جداً».

عبد السيد قال أيضاً إنّه «يعشق كل أعماله المقدمة لجمهوره، ولا يفاضل بين أي من أفلامه»، مضيفاً: «الجمهور يتغير، والجمهور ما قيل «الكبش كات» غير الموجود حالياً، وهناك تغييرات تحصل في المجتمع».

بدأ داوود عبد السيد مسيرته الفنية بالعمل مساعد مخرج في بعض الأفلام، أهمها «الأرض» لبيوسف شاهين، و«الرجل الذي فقد ظله»، لكمال الشخّخ، و«أوهام الحب» لمسرح شكري. ثم بعد ذلك توقف عبد السيد عن مزاولة هذا العمل ليحجه لإخراج الأفلام التسجيلية، وأهمها «وصية رجل حكيم في شؤون القرية والتعليم» الذي أنتج عام 1976، ويوثّق فيه تاريخ محو الأمية في مصر منذ الاحتلال البريطاني، ومروراً بالحقيقة الناصرية، وصولاً إلى سبعينيات القرن الماضي، غير متجاهل للأبعاد السياسية والاجتماعية التي حكمت عملية التنمية، ليخلص إلى أن الأمية بقيت رغم محوها بوسائل مختلفة، وبالطريقة نفسها أخرج فيلمين تسجيليّين آخرين هما «العمل في الحقل» (1979)، و«عن الناس والأبناء والفنانيين» (1980). ومن أشهر أفلامه «الصعاليك»، و«المحت عن سيد مرزوق»، و«الكبش كات»، و«أرض الأحلام»، و«أرض الخوف»، و«مواطن ومخبر وحرامي»، و«رسائل البحر»، و«قرارات غير عادية».

شارك المخرج السينمائي المصري (1946) مع رفقاءه من صناع سينما الواقعية الجديدة مثل محمد خان، وألفت المهدي، وعاطف الطيب، وحرزي بشارة في مصر بتقديم أعمال لا تستند إلى الحكمة التقليدية التي طغت لعقود طويلة، وفي الخروج من الاستوديو إلى الشارع، ومواجهة تايوهات كانت شبه غائبة عن الشاشة الفنية في مصر.

تميّز عبد السيد بين هؤلاء جميعاً لأسباب مهمة، في مقدمتها أن الواقع الذي رسمه داخل النادر أتي حبسيلة تراكم خيرة طويلة واستثنائية، حدث أمضى خمسة عشر عاماً في إخراج أفلام تسجيلية كتب الخاص بدلا (فأبارك) لأنه ليس هناك من يبادر بمساعدته على إنتاج الأغاني ويشجع على الكتابة وينتج لك موسيقى بجودة صوت محترفة. ليس هناك شيء من هذا القبيل بل

رصد

خمس أفلام سينمائية في دور العرض المصرية بداية 2022

«الجريمة» و«العنكبوت» و«من أجل زيكو» و«قمر 14» و«عبة الشيطان» هي خمسة أفلام سينمائية ستعرض في دور السينما المصرية في شهر يناير/ كانون الثاني الحالي

في اليوم نفسه لعرض فيلم «الجريمة» وتستقبل دور العرض أيضاً فيلم «العنكبوت» لفنانين أحمد السقا ومنى زكي وزلفاء العباديين ويسرا اللوزي، وإخراج أحمد نادر جلال.

وتبعذ السنوات طويلة إن قدما معاً أعمالاً ناجحة كان أولها فيلم «صعدي في الجامعة الأمريكية» عام 1998، ثم توات أعمالهما معاً، وقدماً أفلام «صافيا» و«افريكانو» و«العشق والهوى»، «تيموج وشقيقة»، وكان اللقاء الأخير بينهما من خلال فيلم «من 30 سنة» الذي عُرض عام 2016. ليمثل فيلم «العنكبوت» عودة للعمل معاً بعد غياب ست سنوات.

الجريمة
أول الأفلام التي يستقبلها العام الجديد هو فيلم «الجريمة»، حيث من المقرر أن يحتفل صناعه يوم 4 يناير بالعرض الخاص له، على أن يكون بداية عرضه جماهيريا يوم الخامس من شهر يناير.

الفيلم بطولته كل من الفنانين أحمد عن وعبد شلبي في التعاون الثالث بينهما بعدما أقوم حالياً بتصوير مسلسل «قانون عمل» والقصة من تأليف مريم نعيم، ومعني في المسلسل ريهام عبد المغفور، وإسلام إبراهيم، وغيرهما، وإنتاج عبد الله أبو الفتوح، وإخراج مريم أبو عوف وهو عمل اجتماعي، «لايت» تدور أحداثه في إطار عشر حلقات.

■ هل مؤيد فكرة المنصات الإلكترونية وهل من الممكن أن تحفظ الأضواء من القنوات الفضائية؟ أنا مؤيد بالطبع لفكرة وجود المنصات لأنها توابك التطور التكنولوجي الذي نعيش فيه، وسيطر على العالم كله، ووجود أعمال من عشر حلقات أو 15 أو أقل، تجربة أراها جيدة جداً، لكن لا أرى أبداً أن المنصات من الممكن أن تحفظ الأضواء من القنوات الفضائية.



لطوت هوب لتصبح موسيقى الهيب هوب عماد العروض الفنية في تونس بعد عام 2011 (مريك/غيتي)

موسيقى

تونسيات يؤدّين الهيب هوب

موسيقى

لا تستطيع، فإذا كنتم لا تريونني إن أمارسه إنن لا تسمعوني فقط»، وأضافت: «متي تستطيع المرأة أن تصل لتسمع صوتها بشيء هي تحبه ولا تكون محترفة في موسيقى الراب وأن يصبح ذلك عملها، فهو لا يفرق كثيراً عن الفن الفوري أو الفن الشعبي، فهو الشيء نفسه، لكن عن الراب مفروض لأنهم يحسونه مؤلوماً خارجا عن السرب». وتطورت موسيقى الهيب هوب لتصبح عماد العروض الفنية في تونس بعد الاحتجاجات العاشدة عام 2011 التي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي. فحفظ هذا النوع من الموسيقى بشعبية كبيرة، خاصة بين الشباب الذين يقولون إنه يعزل بدلا للموسيقى التقليدية.

وقال محمد بن سلامة: «نحن نحاول في حدود المستطاع أن نخلق نماذج نجاح لتكون قودة بالأساس لتعبيد الطريق أمام كل النساء اللاتي رزن برن الإنتاج.» وساعد المشروع الفنانة على كتابة الكلمات وإنتاج الأغاني وتوزيعها على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ومصنات المواقع الإعلامية. ومن المتوقع إقامة مهرجان خلال هذا العام لتقديم الفنانة.

(رويزرن)



خمس أفلام سينمائية في دور العرض المصرية بداية 2022



بلالرحد حرد في بطولةفيلم «الجريمة» (محمد الشاهد/فرانس برس)

مصر مجهول يتحكم به شيطان من الإنس، متحملاً بتطبيق الإلكتروني خبيت يتسلل إلى هواتفهم الذكية وسيطر على حياتهم، فيلم «عبة الشيطان» بطولة ياسم سمره، محمد عن مصطفي أبو سريع، في الغاضي، والقصة عن تأليف أحمد عثمان، وعن إخراج إبراهيم نشأت.

مروءة...

^[1] لا تستطيع، فإذا كنتم لا تريونني إن أمارسه إنن لا تسمعوني فقط»، وأضافت: «متي تستطيع المرأة أن تصل لتسمع صوتها بشيء هي تحبه ولا تكون محترفة في موسيقى الراب وأن يصبح ذلك عملها، فهو لا يفرق كثيراً عن الفن الفوري أو الفن الشعبي، فهو الشيء نفسه، لكن عن الراب مفروض لأنهم يحسونه مؤلوماً خارجا عن السرب

^[2] وتطورت موسيقى الهيب هوب لتصبح عماد العروض الفنية في تونس بعد الاحتجاجات العاشدة عام 2011 التي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي

رياضة

قضية

تُعوّل الجماهير العربية على مجموعة من الوجوه الجديدة واللاعبين الصاعدين في بطولة كأس أمم أفريقيا التي تقام في الكامرون خلال الفترة الممتدة من 9 يناير/ كانون الثاني إلى 6 فبراير/ شباط

نجوم عرب قد يبرزون في أهم أفريقيا

القاهرة ـ **العرب الجديد**



تُعتل بطولة كأس أمم أفريقية المقبلة، فرصة ذهبية للعديد من النجوم العرب في المنتخبات، وخصوصاً المرشحة للمنافسة على لقب، مثل الجزائر حاملة لقب، ومصر الأكثر تتويجا، وتونس، والمغرب، في تقديم ضربة بداية ذهبية لمسيرتهم الدولية في مناسبة كبرى.

الجزائر تراهن على ثنائي خطير

يدخل المنتخب الجزائري بطولة كأس أمم أفريقيا مدافعا عن لقبه في عام 2019 بتشكيلة تضم عددا لا بأس به من الوجوه الجديدة التي لعت في التصفيات المؤهلة للبطولة والتصفيات الأفريقية برفقة جمال بلماضي.



صناعة الفارق في كأس العرب

صنعت هذه النجوم الشابّة الفارق عندما شاركت في منافسات بطولة كأس العرب 2021، تارةً من خلال التميز على أرض الملعب عبر خلف الفرص والدفاع عن المرمز، وطورا عبر صناعة وتسجيل الأهداف والمساهمة في وصول منتخباتها إلى ابعده مرحلة في المنافسات. وستكون هذه النجوم محط انظار الجميع لأنها مستقبل هذه المنتخبات العربية والتي يمكنها صناعة الفارق أيضا في بطولة كأس أمم أفريقيا 2022.

تشكيلة المدرب بلماضي أيضاً، وهو صاحب جهد بدني كبير، وقدره على بناء الهجمات والتسديد القوي، وأضاف قوة كبرى إلى الوسط، ويبرز أيضاً محمد الأمين عمورة (21 عاماً)، مهاجم لونغانو السويسري، وهو رأس حربة صاعد اكتشفه المدرب، وبدأ بتقديمه ليكون خليفة نجمه الكبير بغداد بونجاح، هداف فريق السد القطري في السنوات القليلة الماضية وهذا الثلاثي هو الأبرز من الوجوه الجديدة المنتظر لها التوجه في أمم أفريقيا، ضمن تشكيلة الجزائر والمنافسة بقوة على لقب بطل الكان للكرة الثالثة.

4 عناصر مؤثرة في المنتخب المصري يخوض المنتخب المصري، بدوره، البطولة القارية، وهو يراهن على كوكبة من النجوم الجدد، من بينهم محترفون في أوروبا، باتوا من الأعمدة الأساسية في تشكيلة البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني. ويتصدر هؤلاء مصطفى محمد (24 عاماً) رأس حربة غلظة سراي التركي، الذي سجل مع الأخير أكثر من 10 أهداف في عام 2021، ووقع أخيراً عقداً للعب له مقابل 4 ملايين دولار في صفقة كبرى، وهو هداف كأس الأمم الأفريقية (دون 23 عاماً) الأخيرة في مصر قبل عامين، وهو المهاجم الأول في التشكيلة الحالية، وكان هداف مصر في تصفيات كأس العالم، وهو مهاجم سويز يجيد التسجيل من الكرات العرضة والعب الهواء، ومن أفضل رؤوس الحربة في مصر خلال آخر 10 سنوات بشكل عام.

والأماني، واحد العناصر الجديدة في تشكيلة المنتخب المصري التي ظهرت في أكتوبر/نشرين الأول الماضي، عندما شارك دوليا لأول مرة في مواجهة منتخب ليبيا، وسجل هدفاً وصنع آخر. وهو الذي ساهم في صناعة الفوز بثمان أتين حصر بالنتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2022، وبات من العناصر التي يراهن عليها كيروش كثيراً في المنافسة على لقب البطولة، خصوصاً مع صفر سنه، وكذلك اكتسابه خبرات كثيرة من اللعب في أوروبا، حاملوزيتش، في الفترة الأخيرة، وأسهمت في تصدر «أسود الأطلس» ل مجموعتهم في تصفيات كأس العالم.

ويعدّأ عن عبد الصمد الزلزولي، نجم واحد من نجوم المنتخب الأولمبي السابق،

تسوية المدرب بلماضي أيضاً، وهو صاحب جهد بدني كبير، وقدره على بناء الهجمات والتسديد القوي، وأضاف قوة كبرى إلى الوسط، ويبرز أيضاً محمد الأمين عمورة (21 عاماً)، مهاجم لونغانو السويسري، وهو رأس حربة صاعد اكتشفه المدرب، وبدأ بتقديمه ليكون خليفة نجمه الكبير بغداد بونجاح، هداف فريق السد القطري في السنوات القليلة المظلة وهذا الثلاثي هو الأبرز من الوجوه الجديدة المنتظر لها التوجه في أمم أفريقيا، ضمن تشكيلة الجزائر والمنافسة بقوة على لقب بطل الكان للكرة الثالثة.

4 عناصر مؤثرة في المنتخب المغربي يخوض المنتخب المصري، بدوره، البطولة القارية، وهو يراهن على كوكبة من النجوم الجدد، من بينهم محترفون في أوروبا، باتوا من الأعمدة الأساسية في تشكيلة البرتغالي كارلوس كيروش، المدير الفني. ويتصدر هؤلاء مصطفى محمد (24 عاماً) رأس حربة غلظة سراي التركي، الذي سجل مع الأخير أكثر من 10 أهداف في عام 2021، ووقع أخيراً عقداً للعب له مقابل 4 ملايين دولار في صفقة كبرى، وهو هداف كأس الأمم الأفريقية (دون 23 عاماً) الأخيرة في مصر قبل عامين، وهو المهاجم الأول في التشكيلة الحالية، وكان هداف مصر في تصفيات كأس العالم، وهو مهاجم سويز يجيد التسجيل من الكرات العرضة والعب الهواء، ومن أفضل رؤوس الحربة في مصر خلال آخر 10 سنوات بشكل عام.

هما أكرم توفيق (24 عاماً)، الظهير الأيمن للاهلي، وأحمد فتوح (23 عاماً)، ظهير أيسر الزمالك، ضمن الوجوه الصغيرة، التي أصبح لها دور كبير في تشكيلة الفراعنة خلال الفترة الأخيرة، وكلاهما تألق بصورة لافتة في تصفيات كأس العالم 2022 وكأس العرب 2021.

قائمة مؤثرة في المغرب

يوجد في قائمة المنتخب المغربي وجوه واعدة بدأت تلعب مع المدرب البوسني، وحيد برفقة شتوتغارت، ومن قبله فولفسبورغ الألماني أيضاً في سنوات سابقة.

ويعدّمد المنتخب المصري أيضاً على ثنائي واعد من نجوم المنتخب الأولمبي السابق،



حنبعل المحبري من النجوم المنتظرة في كأس أمم أفريقيا 2022 (تحتجب فيون سيتي)

لاعب وسط وانغورد الإنكليزي، الذي يمثل رثة المنتخب الحالية، والثاني هو إلياس فرطاح» إلى المباراة النهائية، وهو لاعب موهوب يملك المهارة والسرعة والقوة، ويلعب في أكثر من مركز، مثل صانع الألعاب والجناحين الأيمن والأيسر. يجري تجهيز اللاعب من جانب مدربه منذ الكثير ليكون خليفة نجمه الكبير يوسف المساكتي في المستقبل، وهو مرشح للوصول إلى مصاف النجوم العالميين الكبار. إذا ما واصل تطوير مستواه، وخصوصاً في ظل صفر سنه، في كل الأحوال، يحظى المغربي بفرقة المنتخب التونسي، وهو من بين الأوراق الراحلة التي تراهن عليها تونس للمنافسة على لقب البطولة.

حنبعل ورقة تونس الراحلة

في المنتخب التونسي لا صوت يعلو فوق حنبعل المحبري (18 عاماً) نجم وسط فريق «الرديف» بنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، وأهم موهبة تونسية في الوقت الحالي، والذي لم يشده في بطولة كأس

صورة في خبر

«الملك كازو» يريد الاستمرار

أعلن المهاجم الياباني كازويوشي ميورا، الذي يطلق عليه الجمهور لقب «الملك كازو»، أنه يريد الانضمام إلى سوزوكا بوينث جيترز خلال موسم 2022، ما يعني استمراره في اللعب بعد بلوغه 55 من عمره. وقال المهاجم التاريخي، «لم أوقع بعد لكنني أتفق على البنود الأخيرة»، وذلك خلال تصريحات أدلى بها لقناة «إن إنش كي» التلفزيونية المحلية. وسيبثُ ميورا 55 سنة في 26 فبراير/ شباط المقبل، ويخوض موسمه الـ37 في ملاعب كرة القدم. إذ بدأ اللعب عندما هاجر إلى البرازيل خلال الثمانينيات وعمره 15 سنة، ولعب هناك في صفوف سانتوس وبالميراس وكورينثيا.



على هامش الحدث

أوميتي يعود لمراش برشلونة بعد سلبية مسحة

أثبتت اختبارات الكشف عن فيروس كورونا التي أجراها الفرنسي صامويل أومتيتي، منافع برشلونة. سلامة اللاعب الذي عاد إلى التدريبات الجماعية للفريق «الكاتلونتي»، وبناءً على هذا الأمر، سيكون بمقدور المدرب تشافني هرنانديز الاستعانة بخدمات المدافع الدولي. ويعاني فريق «البلاوغرنا» من غيابات عديدة وصلت إلى 17 لاعباً، منهم 9 بسبب الإصابة بفيروس كورونا، وهم: البرازيلي داني ألفيش والأميركي سرجينيو ديبست وجوردي ألبا واليخاندرو بالدي والفرنسي كليمن لينغليه والواعد غاغي الموقوف في جميع الأحوال والبرازيلي كوتينيو والفرنسي عثمان ديمبيلي وعبد الصمد الزلزولي. وبسبب هذا العدد الكبير من الغائبين، شهد المران الأخير مشاركة عدد من لاعبي الفريق الريف، وهم فيران خوتجالا والغارو سانز وكوماس وميكا مارمول وجيم ولوكاس دي فيغا وإلياس أخوماش وإستانس.

إصابة 4 من لاعبي بايرن ميونخ بفيروس كورونا

أعلن فريق بايرن ميونخ الألماني عن إصابة 4 من لاعبيه بفيروس كورونا، وهو الأمر الذي أجبر النادي «البافاري» على تأجيل بداية استعداده للتصاف الثاني من الموسم ليوم، وأوضح بطل «البوندسليغا» أن الرباعي المصاب هم الحارس والقائد مانويل نوير، والثنائي الفرنسي كينغسلي كومان وكورتني توسو، والإنكليزي عمر ريتشاردز. هذا ويشدد النادي في بيانه على أن «الأربعين المصابين في حالة جيدة، فضلاً عن المساعد دينو توبمولر، الذي أصيب أيضاً بالفيروس. الجميع يتواجد حالياً في العزل داخل منازلهم». وأضاف النادي أن باقي أفراد الفريق الأول من لاعبين ومدربين وأعضاء الطاقم الفني سيخضعون صباح الاثنين (اليوم) لاختبارات الكشف عن الفيروس عبر ال «بي سي آر»، وفقاً للبروتوكول الطبي.

إيفرتون يتعاقد مع الأوكراني ميكوليكو حلت 2026

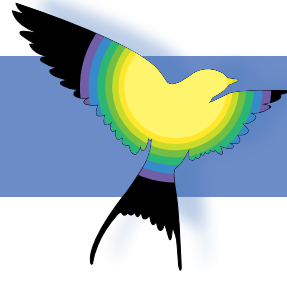
عزز فريق إيفرتون، الذي يقوده الإسباني رافاييل بينيتيز، صفوفه بضم المدافع الأوكراني فيتالي ميكوليكو. حتى شهر يونيو/حزيران عام 2026.بعد التوصل إلى اتفاق مع دينامو كييف، النادي ارتدى قميصه خلال المواسم الخمسة الماضية. وأمسى ميكوليكو، البالغ من العمر 22 سنة، أول صفقة للنادي الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية.

وتألق اللاعب في المواسم الأخيرة مع كل من دينامو كييف والمنتخب الأوكراني الأول لكرة القدم، ويالتعب في مركز الظهير الأيسر. إذ لعب 21 مباراة مع منتخب بلاده، وكان عنصرأ مهماً لأوكرانيا في بلوغ ربع نهائي يورو 2020. ووقع إيفرتون لدينامو كييف أكثر من 20 مليون يورو، من أجل الحصول على خدمات النجم الشاب الذي سيرتدي الرقم 19.

من جانبه، قال ميكوليكو، الصفقة السادسة لإيفرتون منذ وصول بينيتيز، إن «التوقيع لإيفرتون خطوة كبيرة مهمة في حياتي، لطالما حلمت باللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز. لكرة الإنكليزية هي مهد اللعبة».

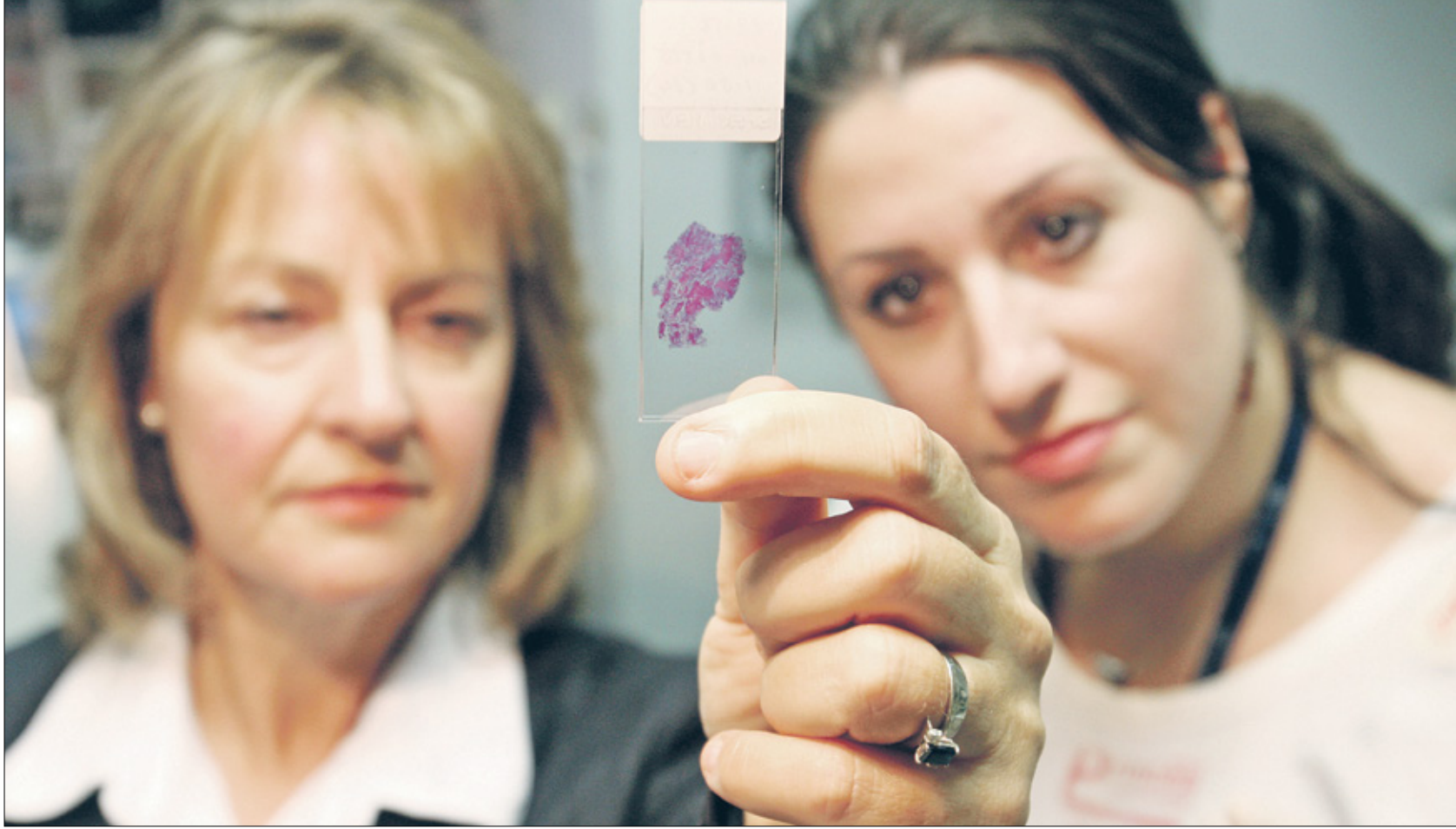
غوارديولا: فزنا لكثُ إرساله كان أفضل

اعترف الإسباني بيب غوارديولا، مدرب فريق مانشستر سيتي، أنّ إرساله كان أفضل على ملعب «الإمارات، من فرقة التي تمكن من الفوز في الوقت الحسب بدلاً من الضائع بهدف من توقيع الإسباني رودري هيرنانديز. ضمن الجولة الـ11 من الدوري الإنكليزي الممتاز. وفي تصريحات بعد المباراة، سلط مدرب السيتي الضوء على الغيابات العديدة والإرهاق اللذين يعاني منهما فرقة، وهو ما لم يمنعه من تحقيق الانتصار الـ11 على التوالي، والذي أكدوا به أكثر هيمنتهم على صدارة البريميرليج. وقال غوارديولا إنّ «إرسال كان أفضل، واجهنا فريقاً ناس بقرعة في المرحلة الأخيرة من العام ليكون من بين الأربعة الأوائل في جدول البريميرليج. كانت لديهم أيضاً ستة أو سبعة أيام راحة منذ أن لعبوا المباراة الأخيرة، وفي المقابل، لم يكن لدينا سوى يومين ونصف للراحة. عننا للعب ولم تكن لدينا طاقة كبيرة».



هوامش

كشفت دراسة علمية جديدة أجريت على الخلايا الجذعية، الكيفية التي تحدث فيها طفرات سرطان المبيض الشائع، الأمر الذي يسمح بالوقاية المبكرة والكشف السريع



أنا الفرغ، البحثي خلايا جذعية محفزة، ومتعددة القدرات، يمكنها إنتاج أي نوع من الخلايا (Getty)

هذه الأنسجة. أنشأ الفريق البحثي خلايا جذعية محفزة، ومتعددة القدرات، يمكنها إنتاج أي نوع من الخلايا. واستخدموا عينات دم مأخوذة من مرضى سرطان مبيض صغار يحملون طفرة BRCA-1 ومجموعة أخرى من النساء يتمتعن بصحة جيدة. كما استخدم الباحثون بعد ذلك الخلايا الجذعية متعددة القدرات لإنتاج أشباه عضيات، أو نسخ صغيرة ومبسطة من بطانة قنوات فالوب للمجموعتين، وقارنوها ببعضها البعض.

باختصار

كشف الباحثون أن النساء المصابات بطفرة جينية تسمى BRCA-1 يبدأن في تطوير الشكل المميت للسرطان في العضو الذي يربط المبايض بالرحم

يعد سرطان المبيض أكبر سبب لوفيات السرطان النسائي في الولايات المتحدة، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم اكتشاف الأعراض في كثير من الأحيان

تختار العديد من النساء المصابات بهذه الطفرة إزالة الثديين أو المبيض

إمكانية الكشف المبكر
ووفقاً للدراسة، عثر الباحثون على العديد من الأمراض الخلوية المتوافقة مع تطور السرطان فقط في العضيات من مرضى BRCA-1. أظهرت الكائنات العضوية المستمدة من النساء المصابات بسرطان المبيض احتمالية أكبر للإصابة بأمراض عضوية. وقال الباحثون إنه بالإضافة إلى الكشف عن أصول سرطان المبيض لدى النساء المصابات بطفرة BRCA-1، يمكن استخدام التكنولوجيا العضوية لتحديد ما إذا كان الدواء قد يعمل ضد المرض. ويمكن استخدام هذه العضيات لاختبار عقاقير متعددة من دون تعريض المرضى لها ولأثارها الجانبية المحتملة. ويعتقد الباحثون أن البناء على هذه النتائج قد يتيح يوماً ما توفير إمكانية الكشف المبكر عن سرطان المبيض، وبالتالي إنقاذ حياة آلاف من النساء المعرضات للإصابة بهذا النوع من السرطان.

في لوس أنجلوس، والمؤلف المشارك في الدراسة، أن البيانات التي توفرها الدراسة تدعم الأبحاث الحديثة التي تشير إلى أن سرطان المبيض لدى النساء المصابات بطفرة BRCA-1 يبدأ بإفراط سرطانية في بطانات قناة فالوب. وأضاف سفندسن، في تصريح له «العربي الجديد»، أنه في حالة تمكن الفريق البحثي من اكتشاف هذه التشوهات السرطانية في البداية، فحينها يمكن للباحثين أن يكونوا قادرين على إعاقة حدوث الإصابة بسرطان المبيض.

خلايا جذعية

على الرغم من انخفاض احتمالية خطر الإصابة بسرطان المبيض على مدى الحياة إلى أقل من 2 في المائة، فإن الخطر المقدر للنساء اللواتي يحملن طفرة في ما يسمى جين BRCA-1 يتراوح بين 35 في المائة و70 في المائة، حسب تقديرات الجمعية الأميركية للسرطان. ونتيجة لذلك، تختار العديد من النساء المصابات بهذه الطفرة إزالة الثديين أو المبيض وقناتي فالوب جراحياً، على الرغم من أنهن قد لا يصبن أبداً بسرطان في

سرطان المبيض

دراسة تحدد النساء الأكثر عرضة للإصابة

محمد الحداد

المزروعة من الخلايا الجذعية، كشف الباحثون أن النساء المصابات بطفرة جينية تسمى BRCA-1 يبدأن في تطوير الشكل المميت للسرطان في العضو الذي يربط المبايض بالرحم. بالإضافة إلى إظهار كيفية زرع سرطان المبيض في قناتي فالوب عند النساء المصابات بطفرة BRCA-1، فإن العلماء يعتقدون أن الطريقة المستخدمة في التجارب يمكن أن تساعد في التنبؤ بالنساء اللواتي سيصبن بسرطان المبيض، ربما قبل عقود. وقال الباحثون إنه يمكن استخدام هذه الطريقة أيضاً في تقييم ما إذا كان دواء ما قد يسهم في مكافحة هذا المرض.

كشف علماء خلايا جذعية عن أصول سرطان المبيض الشائع عن طريق نمذجة أنسجة قناة فالوب، مما يسمح لهم بتوصيف الكيفية التي تعرض بها الطفرة الجينية النساء لخطر الإصابة بهذا السرطان. ووفقاً لدراسة جديدة، فإن الأنسجة التي تم إنشاؤها، والمعروفة باسم العضيات، لديها القدرة على التنبؤ بالأفراد الذين سيصابون بسرطان المبيض قبل سنوات أو حتى عقود، مما يسمح باستراتيجيات الكشف والوقاية المبكرة.

زرع سرطان المبيض

في الدراسة التي نشرت يوم الثلاثاء 28 ديسمبر/كانون الأول الماضي في دورية Cell Reports، قال باحثون في مركز Cedars-Sinai الطبي في لوس أنجلوس إنهم تمكنوا من معرفة كيف أن طفرة جينية تعرض بعض النساء لخطر الإصابة بسرطان المبيض. استناداً إلى التجارب التي أجريت في نماذج تم إنشاؤها في المختبر لأنسجة قناة فالوب

إعاقة الإصابة
يعد سرطان المبيض أكبر سبب لوفيات السرطان النسائي في الولايات المتحدة، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم اكتشاف الأعراض في كثير من الأحيان. غالباً ما لا يتم تشخيصه حتى تصل الأورام إلى مراحل متقدمة وانتشرت بعد المبايض، وفقاً للجمعية الأميركية للسرطان. وأوضح كلايف سفندسن، أستاذ الطب الحيوي في مركز Cedars-Sinai الطبي

وأخيراً

عودة إبراهيم عبد المجيد

محمود الرجبي

في زيورخ، وهناك كان يلتقي بأشتات المرضى الأوروبيين والعرب الذين قدموا للعلاج في المستشفى نفسه، وكانوا يختلفون إلى غرفة التدخين، حيث يتبادلون الأحاديث وكانهم أصدقاء يلتقون في مقهى. نتذكر هنا رواية نجيب محفوظ «زقاق المدق»، وتحديدًا زيطه صانع العمامات الذي بنى له يوسف الشاروني في إحدى قصصه تمثالاً في نهاية الزقاق، وذلك تكريماً له، من باب السخرية الأدبية، لأنه وفر العمل لعاطلين عديدين. سيكتب كذلك كاتبنا الكبير إبراهيم عبد المجيد روايته المقبلة انطلاقاً من سويسرا عن المستشفى؛ الجزيرة المعزولون سكانها عن أي تواصل مع العالم، وهو ما تلخصه عبارته البليغة في المقالة «بعد ستين يوماً في غرفة لا تغادر جدرانها إلا إلى معامل التحاليل أو معامل الأشعة، براودك سؤال كيف تكون في زيورخ لأول مرة ولا تراها».

كان لقائي الأول بصاحب رواية «لا أحد ينام في الإسكندرية» في معرض القاهرة للكتاب في منتصف التسعينيات، حين صدر لي أول كتاب، وهو المجموعة القصصية «اللون البني» عن دار المدى في دمشق. وحين استلمت من الناشر أول نسخ هذه المجموعة، وجدت إبراهيم عبد المجيد قبالي مصادفة، وكان برفقتي الصديق يحيى سلام المنذري، الذي لم أسلمه

قرأت، الأسبوع الماضي، كما كثيرين من محبي الروائي المصري إبراهيم عبد المجيد وأصدقائه، الذين ينتظرون عودته من العلاج في سويسرا، مقالته في صحيفة القدس العربي، وعنوانها «ماذا يمكن أن تكتب الآن يا إبراهيم؟». وقد بدا فيها أنه استعاد روحه التي عُرف بها، المرحة والقوية، والتي تتسلل إلى مجمل كتاباته الروائية والقصصية، بل حتى إلى مقالاته الأسبوعية.

وعلى الرغم مما تعكسه كلماتها من ألم جسدي واضح، نتيجة العمليات الجراحية المعقدة التي أجريت على عظامه وظهره، إلا أن روح صاحبها المعهودة ومقاومته خلال الجسد هو ما ميز هذه المقالة التي كانت منتظرة بعد رحلة العلاج الشاقة. وقد أورد فيها فقرات تدل على عزمته في خوض الحياة بمزيد من التواصل، من دون أن يتخلى عن طبعه الإبداعي في استثمار كل حدث في كتابته رواية مقبلة. يحلم إبراهيم عبد المجيد، هذه المرة، بنص أدبي عن جزيرة المكسورين، يتحدى به أوجاعه، بعدما تحدى حتى المرض، حين كان يطلب من مرافقيه أن يذهبوا به إلى غرفة التدخين في المستشفى السويسري

صاحبنا وصيفنا من المشهد الأسر، إذ ينبثق ذلك المسرح الأثري في قلب الظلام ويضيئه بنور باهر. ففتحت عن تلك الزيارة رواية «شهد القلعة» التي كان فضاءها وخلفيتها مسقط، وقد استفاد فيها الكاتب من التقنية البوليسية، ولا بد طبعاً أن يكون هناك العشق الذي وسم معظم رواياته. كنت ما إن أحل بالقاهرة حتى أحرص على التواصل مع الأستاذ إبراهيم، وكان يحكم دماغه الكبيرة ولطفه يستجيب لهذه اللقاءات من دون تردد. وفي زيارته مسقط قبيل جنازة كورونا، التقيته في أحد مقاهي مشروع الموج، وكان برفقته الصديق الخطاب المزروع. لم يتعرف علي بسهولة، وحين عرفته بنفسه ضحك، وأطلق واحدة من قفشات: «أنتو العمانيين تتشابهوا حين ترتدون الدشداشة». وقد أحضر معه مجموعة من الكتب، ظفرت منها بأخر رواياته «السايلوب»، إلى جانب كتابه الفائز بجائزة الشيخ زايد للكتاب «ما وراء الكتابة»، وهو يمكن إدراجه في ما يسمى السيرة الإبداعية، إذ يذكر أسباب كل عمل من أعماله الروائية ودوافع كتابته، فيكون القارئ أمام خلفية حياتية لكل رواية، وكأن كل واحدة، وهي تسرد متخيلها، مرفودة بسيرة خفية وتفاصيل، صلبها مصادفات الكاتب ومكابداته وانعطافات حياته.

نسخته بعد، واقتربنا للسلام عليه، وكنت قد قرأت روايته المتعة «البلدة الأخرى» التي صدرت في تلك الفترة تقريباً، وهي عن مدرس يعيش في تبوك في السعودية يدخل في علاقة عاطفية مع طالبة تحت ذريعة «الدروس الخصوصية المنزلية». ومُنعت الرواية في ذلك الوقت قبل أن يُسمح لها بالتداول. أعطته النسخة الأولى من «اللون البني» في أثناء ذلك التعارف الأول في القاهرة، والذي استمر وتجدد مراراً. وقد زار عبد المجيد مسقط أكثر من مرة، وكنت في كل زيارة التقية. وذات ليل، زرنا مسرح حصن الفليح على مشارف مسقط، وكان فيه حفل فني، فانبهر

”
يحلم إبراهيم عبد المجيد، هذه المرة، بنص أدبي عن جزيرة المكسورين، يتحدى به أوجاعه، بعدما تحدى المرض

“